



الإمتحان الجهوي الموحد للبكالوريا
السنة الأولى من سلك البكالوريا
الدورة العادية - يونيو 2024
الموضوع £

المركز الجهوي للإمتحانات

الصفحة

1

2



ساعتان

مدة الإنجاز

المادة: اللغة العربية

المعامل: 2

العلوم التجريبية - العلوم الرياضية - علوم الإقتصاد والتدبير - الفنون التطبيقية - العلوم والتكنولوجيات - العلوم
الزراعية

الشعبة
والمسلك

النص:

الوحش الافتراضي

يبدو أننا لم ننتبه بعد إلى تبعات تطور شبكات التواصل الاجتماعي على حياة الناس، ويبدو أننا مازلنا في بداية ثورة من الصّعب تحديد مضمونها، إذ بدأنا نتعرّف على بعض القرائن الدالة على إعادة تشكيل الحياة الاجتماعية وبنياتها. يبدو الأمر كما لو أننا نلج نظاما جماعيا جديدا تكفّلت فيه أزمته العالم الرقمية بإيجاد جواب جديد عن سؤال: من يقرر في نهاية الأمر معايير المقبول وغير المقبول؟ جواب حتما لن يكون مصدره الدين أو الدولة أو الشعب.

ومع ظهور التكنولوجيات الجديدة لم يعد بإمكان الناس التمتع بحياة حميمية، فرقمته العالم التي سرّعت من وتيرتها شبكات التواصل الاجتماعي، ستقود إلى حدوث تحولات كبيرة في سلوك الناس، وستسقط معها الكثير من الحواجز، ومنها تلك الفاصلة بين الحياة العامة والحياة الخاصة. ومن ثمة لن يتمتع الناس بحدائق سرية، ولن تكون هناك حياة مزدوجة أو متعددة، وستختفي المناطق الغامضة والملاذات الحامية لما يجب ألا يُرى.

غير أن الأمر لن يتوقف عند هذا الحد، ذلك أن الفضاء الرقمي الذي يفرض نفسه علينا سيقضي أن تكون الروح الإنسانية بسيطة وبالغة الشفافية، وأن يكون هناك كيان واحد بلا نظير ولا تعدد ولا عمق. إنه يقتضي نهاية الروح، ونهاية الجسد الذي يعد مصدرا لا ينضب من الأسرار. ومن ثمة فإن هذه التكنولوجيا تهيئ لانتصار الإنسان ذي البعد الواحد.

إن شبكات التواصل الاجتماعي، التي تبدو كأنها مجرد أداة في خدمة مصالح الناس وأهوائهم، بمثابة آلة؛ إنها شبيهة بالوحش الافتراضي الذي سيبتلع جميع مستعمليه. لقد تم استيعابهم، وأصبحوا جزءا من هذه الآلة التي هضمتهم. لقد أصبحت هذه الشبكات شيئا فشيئا وفي الكثير من الميادين، هي من يقرر ما إذا كان مسموحا أن نقول هذا الكلام أو نسمع هذا القول أو ذلك. بل ذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك، إنها أصبحت تختار اليوم كذلك من يترشّح للانتخابات. وهكذا بدأ القرار ينفلت تدريجيا من بين أيدي الناس في الواقع، لكي يصبح بين أيدي شبكات التواصل الاجتماعي.

لقد تحولت شبكات التواصل الاجتماعي، مع تويتر وفيسبوك ومستنسخاتهما، إلى أجهزة تقنية تسعى إلى الحسم في الأخلاق وفي إقامة القانون محلّ المؤسسات التقليدية التي كان موكولا إليها القيام بذلك؛ ويتعلق الأمر بالمؤسسات السياسية والفكرية والدينية، ومنتخب الشعب، وكذا العادة والحس السليم. إنها تسعى إلى أن تصبح الذات السياسية الجديدة، السيد الجديد، وتطمح إلى التطويح برجال السياسة الذين كنا نعرفهم إلى ما قبل تاريخ البشرية. لقد شكل هذا التحول ثورة حقيقية وعنيفة وهو ما يميز مرحلتنا.

اقرأ النص قراءة متأنية، وأنجز ما يأتي:

الأسئلة:

أولا: مكون النصوص (10 نقط)

- 1- تأمل عنوان النص وأبرز علاقته بموضوعه، معللا جوابك (1 ن)
- 2- حدّد القضية الأساس التي يطرحها النص (1 ن)
- 3- اشرح قول الكاتب: " هكذا بدأ القرارينفلت تدريجيا من بين أيدي الناس في الواقع، لكي يصبح بين أيدي شبكات التواصل الاجتماعي " (1 ن)
- 4- استخرج من النص أربعة ألفاظ أو عبارات دالة على حقل التكنولوجيا، وأربعة أخرى دالة على حقل المجتمع، وصنّفها في جدول (1 ن)
- 5- أبرز انطلاقا من الفقرة الثانية من النص، الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على حياة الناس، مُبيّنًا العلاقة بينها (1.5 ن)
- 6- حدد الطريقة التي اعتمدها الكاتب في بناء النص وعرض مضامينه (1.5 ن)
- 7- اكتب فقرة تُناقش فيها القضية المطروحة في النص، مُبديا رأيك الشخصي فيها (3 ن)

ثانيا: مكون علوم اللغة (4 نقط)

- 1- املأ الجدول بما يناسب من الفقرة الأخيرة من النص بعد نقله إلى ورقة تحريرك (مع الشكل) (2 ن)

وزن الفعل	فعله	وزنه	المصدر	
				مصدر لفعل ثلاثي
				مصدر لفعل خماسي

- 2- أنشئ بتعبيرك الخاص، جملتين مُفيدتين تُضَمّن الأولى عددا معطوفا معدوده مذكر، مع الشكل التام، وتُضَمّن الثانية أمرا بصيغة اسم فعل أمر (2 ن)

ثالثا: مكون التعبير والإنشاء (6 نقط)

جاء في النص ما يأتي: "لقد تحولت شبكات التواصل الاجتماعي، مع تويترو فيسبوك ومستنسخاتهما، إلى أجهزة تقنية تسعى إلى الحسم في الأخلاق وفي إقامة القانون محلّ المؤسسات التقليدية التي كان موكولا إليها القيام بذلك؛ ويتعلق الأمر بالمؤسسات السياسية والفكرية والدينية".

اكتب موضوعا إنشائيا منسجما توسع فيه هذه القولة، مستثمرا ما اكتسبته في مهارة "توسيع فكرة".